

حكم كبير السن إذا بدأ بترك الصلاة ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله. يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. تقول عندهم رجل كبير في السن وله أسبوع تقريباً وهو متubb. ويقول كلاماً غير مفهوم وقد كان مهتماً بالصلوة - [00:00:00](#)

تقول الان نذكره بالصلوة فيقول طيب وفيما معنى ذلك ثم لا يقوم واحياناً اذا شدنا معه يغضب يقول فما الحكم في تركه هذه الصلوات التي ينساها الحمد لله رب العالمين وبعد. المتقرر عند العلماء ان انه لا تكليف الا بعقل. وان العقل مناط - [00:00:18](#) يعني ان العقل ان العقل الكامل مناط التكليف. فمن ارتفع عقله او ظهرت منه قرائن بداعيات ارتفاع العقل والخرف فان قلم التكليف مرفوع عنه. تخفيفاً ورحمة من الله عز وجل به. يقول - [00:00:44](#)

النبي صلى الله عليه وسلم رفع القلم عن ثلاثة وذكر منهم وعن الجنون حتى يعقل. فإذا كانت حالة هذا الشيخ الكبير قد بلغت به الى هذه الدرجة بحيث انه لا يدري عن اوقات الصلاة ولا يعرف كيفية الصلاة ولا يدري عن معنى فريضة - [00:01:04](#) فرضية الصلاة وانه ينساها كثيراً. فاظن ان التكاليف قد ارتفعت عن هذا الرجل. فلا تكفلوه بما لم يكلفه الله عز وجل به فانت اذا دخل وقت الصلاة وقلتم له صل فان توظأ وصلى فالحمد لله والا فلا شيء - [00:01:24](#)

الا عليكم ولا عليه ولا يلزمكم قضاء شيء مما فات ولا فعل شيء مما هو ات. لفوات شرط التكليف وهو العقل والقول الصحيح عند علماء الاصول ان من ظهرت عليه علامات التخريف فان قلم التكليف يرتفع عنه وكذلك - [00:01:44](#) توبوا ايضاً قلم التكليف مرفوع عنه. وذلك لوجود علة في عقولهم. فلا نقول بأنه قد بلغ مرتبة الجنون وارتفاع العقل الكامل لكنها بداعيات. بداعيات التخريف وارتفاع العقل. والله عز وجل ذكر ابناء ذكر هذه - [00:02:04](#)

مرحلة في كتابه الكريم قال الله عز وجل ومنكم من يرد الى ارذل العمر لكي لا يعلم من بعد علمي شيئاً. فمتي ما بلغ الانسان هذه المرحلة فلم يكن يعلم شيئاً ما كان يعلمه ولا يحرض على شيء مما كان يحرض عليه وربما اختلطت عليه اسماء ابناءه - [00:02:24](#) واوقات الصلاة وربما يتكلم بكلام غير مفهوم بسبب اضطراب عقله. فمتي ما بلغ الانسان هذه المرحلة فقد ارتفعت عنه والتكاليف فلا تكفلوا هذا الشيخ بشيء ولا تشددوا عليه ولا تحملوا انفسكم اثم تفويته للصلوة فان الشارع قد اسقط عنه - [00:02:44](#) التكاليف رحمة من الله وتحفيضاً والله اعلم - [00:03:04](#)